

مناقشة النتائج

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق ممارسات معيار التعلم والتعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

ومن خلال تحليل البيانات التي تم جمعها اتضح أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، يتفوقون وبدرجة عالية جداً على أن واقع ممارستهم لجودة التدريس وفق ما ورد في معيار التعليم وبمتوسط (٤.٤٦) من (٥) وهذا ناتج عن الجهد الذي بُذل من خلال الجامعة بالتعاون مع المركز الوطني للتقويم لتعريف وتدريب هيئة التدريس على الممارسات الجيدة ومن خلال ورش العمل المتعددة.

كما أظهرت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يزودون الطلاب مقدماً بمتطلبات المقرر من خلال توصيفه، وكذلك تقرير التقارير التفصيلية للنتائج في نهاية كل فصل دراسي؛ وتتضح جودة التدريس من خلال قيام المدرس بتدريس المقرر كما ورد في التوصيف، والاهتمام بحداثة المراجع وصلتها بالمقرر، وجميعها تصب في جودة معيار التعليم والتعلم، وهذا مؤشر على تعزيز مهارات أعضاء هيئة التدريس، نظراً لحرصهم على التطبيقات الجيدة ومن خلال ما حصلوا عليه من تدريب مستمر.

ويتضح من النتائج الخاصة بواقع جودة التدريس أن أعضاء هيئة التدريس بحاجة إلى زيادة الدورات التدريبية في مجال التدريس والحاجة إلى إجراء تعديلات مناسبة على إستراتيجيات التدريس، وتقويم هذه الإستراتيجيات في نهاية كل فصل بشكل دائم في ضوء نتائج الطلبة بهدف تعزيز مهارات الطلاب للوصول إلى تحقيق مخرجات جيدة.

ومن خلال واقع تقويم الطلاب وفق ممارسات معيار التعلم والتعليم توصلت الدراسة إلى أن تقويم أعضاء هيئة التدريس يتم دائماً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٤٢ من ٥) وهذا يدل على أن أعضاء هيئة التدريس ملتزمون باللوائح وأنظمة الجامعة الخاصة بتقويم الطلبة،



وهناك موضوعية وعدالة عند تقدير أعمال الطلبة، ويقوم عضو هيئة التدريس في بداية كل فصل دراسي بتوضيح مفصل لكيفية تقويم الطلاب في المقرر.

كما توصلت الدراسة إلى أن أهم الإجراءات التي تم تطبيقها لتحسين عملية التعلم والتعليم أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن هذه الإجراءات طبقت غالباً على أرض الواقع، وبمتوسط حسابي (٣.٦٦ من ٥) وخاصة الإجراءات الخاصة بتشجيع عضو هيئة التدريس على تطوير الإستراتيجيات المناسبة لتحسين الأداء، وكذلك الإجراءات التي تشجع عضو هيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة مثل: التحضير الإلكتروني، والتعليم الإلكتروني، والسبورة الذكية.

ومع ذلك فإن هناك حاجة إلى تكثيف التدريب في مهارات التدريس لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم. وفيما يتعلق بالفروق فهي ذات دلالة إحصائية في (المحور الأول، والمحور الثاني، والمحور الثالث) تُعزى إلى الكلية، الجنس، الرتبة، الخبرة، العمر.

أولاً: الكلية

أظهرت الدراسة ما يلي:

أنه لا يوجد فروق دالة إحصائية في واقع جودة التدريس تُعزى إلى الكلية، وهذا يدل على أن جميع الكليات يتوافر لديها واقع متقارب في جودة التدريس وفقاً للمعيار الرابع.

ولكن كان هناك فروق دالة إحصائية في واقع تقويم الطلاب والإجراءات التي تم تطبيقها لتحسين عملية التعليم.

ثانياً: الجنس

بالنسبة لمتغير الجنس لا يوجد فروق دالة إحصائية في واقع تقويم الطلاب والإجراءات التي تم تطبيقها لتحسين عملية التعلم، وهذا يدل على أن تقويم الطلاب والإجراءات التي تم تطبيقها لتحسين عملية التعلم لا تختلف باختلاف الجنس (ذكر أو أنثى) فعضو هيئة التدريس ذكراً كان أو أنثى عمليات التقويم والإجراءات هي نفسها.



وكان هناك فروق دالة إحصائياً لواقع جودة التدريس وفق ممارسات المعيار الرابع لصالح الإناث (أعضاء هيئة التدريس) ويرى الباحث أن عضو هيئة التدريس من الإناث أكثر التزاماً بواقع جودة التدريس من خلال توصيف المقرر ومتابعة حضور وغياب الطلاب، والالتزام بمحتوى المقرر.

ثالثاً: الرتبة العلمية

يتضح أن هناك دلالة إحصائياً في المحاور الثلاثة تُعزى لمتغير الرتبة.

رابعاً: الخبرة

يتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائياً في المحاور الثلاثة تُعزى للخبرة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن عضو هيئة التدريس بجامعة نايف مهما كانت خبرته قليلة أو متوسطة أو كبيرة، فهو ملتزم تماماً بالإجراءات التي يطبقها لتحسين عملية التعليم وملتزم بتطوير وتحسين جودة التدريس، وكذلك عملية تقويم الطلبة وفق أسس وأنظمة واضحة في الجامعة.

توصيات الدراسة

وفق ما توصلت إليه الدراسة من نتائج نقدم التوصيات التالية:

١. التأكيد على أهمية الممارسات الواردة في معيار التعلم والتعليم وتشجيع هيئة التدريس على تطبيقها عملياً أثناء التدريس.
 ٢. تكثيف التدريب لأعضاء هيئة التدريس خصوصاً (الجدد) بعقد ورش عمل فاعلة ومتنوعة لتعزيز مهاراتهم في إستراتيجيات وطرق وأساليب التدريس، وأساليب تقويم الطلاب، واستخدام التقنيات في التدريس.
 ٣. استقطاب هيئة تدريس لديهم القدرة على تطبيقات ممارسات التعليم ذات الصلة بمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.
- مقترحات الدراسة:

١. إجراء دراسة مماثلة لبقية المعايير ذات الصلة في البحث العلمي وخدمة المجتمع.
٢. إجراء دراسة مماثلة على مجتمع دراسة آخر خارج جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مع ضبط المتغيرات "مقارنة".



قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. جامعة الدول العربية (٢٠١٦) الإطار الاسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي سياسات وبرامج، ٢٠١٦م.
٢. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، اللانحة العلمية، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.
٣. الخطة الإستراتيجية لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية (٢٠١٣ - ٢٠١٨م).
٤. الرواشدة والعرب (٢٠١٧م) خصائص عضو هيئة التدريس المتميز كمؤشر لجودة التعليم العالي في الأردن "المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي"، المجلد العاشر، العدد (٢٧) ٢٠١٧م.
٥. الطريرة والعساف (٢٠١٨م) إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بين النظرية والتطبيق.
٦. عبيدات، نوقان، وآخرون (٢٠٠٦م) البحث العلمي: مفهومه أدواته وأساليبه، عمان، الأردن، دار الفكر.
٧. العساف، صالح (٢٠١٢م) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، مكتبة العبيكان للنشر.
٨. كاظم، حمودة. إدارة الجودة الشاملة، دار الميسر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن د، ت.
٩. كاظم، علي (١٩٩٠م) بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
١٠. محافظة، سامح (٢٠٠٩م) معلم المستقبل: خصائصه، مهاراته، كفاياته، جامعة دمشق، كلية التربية.
١١. المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي (١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م) معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
١٢. المعجم الوسيط (٢٠٠٤م) مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Fabrice Henard and Deborah Roseveare (2012) *Fostering Quality Teaching in Higher Education: Policies and Practices*.
2. Jill Blackmore (2009) *Academic Pedagogies, Quality Logics and Performative Universities: Evaluating Teaching and what Students Want*, *Studies in Higher Education*, 34:8, 857- 872, DOI: 10.1080/03075070902898664.
3. L. Ingvarson, K Rowe – *Australian Journal of Education*, (2007).
4. Mcarol, Neil. W.Ajan and O, Wright Jill Blackmore (2007).
5. Wright, W.Alan and O'NEIL, M. Carol, "Teaching Improvement Practices: New Perspectives" (1994). To Improve the Academy. 327. <http://digitalcommons.unl.edu/podimproveacad/327>.

